الأنباء
الاحد 3 ابريل 2011

أكد رئيس جمعية المعلمين والأمين العام المساعد لاتحاد المعلمين العرب متعب العتيبي أن تزكية الجمعية العمومية لمجلس الإدارة الجديد تحمّل المجلس مسؤوليات مضاعفة ودافعا قويا نحو تحقيق ما يصبو إليه المعلمون في المرحلة المقبلة واستكمال ما بنته المجالس السابقة من إنجازات، موضحا أن الجمعية باختلاف مجالس إداراتها تسعى لخلق واقع وظيفي مميز لمهنة التعليم يجذب الكفاءات ويزكي روح التنافس بين العاملين في الميدان التربوي. وشدد العتيبي خلال رده على أسئلة واستفسارات قراء «الأنباء» على مدى ساعتين على أن التدريس أضحى مهنة شاقة طاردة للعنصر البشري الوطني، وتضافر جهود الجهات الحكومية اصبح ضرورة ملحة لمواجهة التسرب، واصفا الزيادة التي أقرها ديوان الخدمة المدنية ومجلس الوزراء للمعلمين بالمخيبة للآمال لأنها لا تتناسب مع الجهد الذي يبذله المعلم، مشيرا الى رفض الجمعية لها جملة وتفصيلا والإصرار على المضي قدما في إقرار الكادر بقانون في مجلس الأمة، معلنا أن كادر المعلمين يحظى بتأييد نيابي غير مسبوق وصل لـ 38 نائبا يدعمون إقراره لمشروعية مطالب المعلمين.

كتب: موسى أبو طفرة ـ أسامة دياب

متعب العتيبي لـ «الأنباء»: زيادة «الخدمة المدنية» للمعلمين

رئيس جمعية المعلمين والأمين العام المساعد لاتحاد المعلمين العرب متعب العتيبي يتلقى اتصالات قراء «الأنباء» (فريال حماد)

في البداية نبارك لك تولي رئاسة جمعية المعلمين الكويتية، فما ملابسات تحول الانتخابات إلى تزكية للمجلس من أعضاء الجمعية العمومية؟

● **انتخابات جمعية المعلمين تجرى كل عامين وفق النظام الأساسي الذي نصت عليه لائحة وزارة الشؤون والتي تنظم عمل جمعيات النفع العام في الكويت، بمواعيد معلنة يعلمها الجميع. وفي انتخابات هذا العام ترشح أحد الأعضاء بالفعل لمنصب الرئيس إلا أنه بمجرد علمه أنني المرشح الآخر للرئاسة قرر الانسحاب لأننا على حد قوله كلنا فريق واحد، معلنا ثقته في المجلس بصفة عامة وفي الرئيس بصفة خاصة.**

وأود أن أشير إلى أنني أرى «التزكية» رسالة من شقين، الأول تعبير عن ثقة الجمعية العمومية والتي تحمّل المجلس الجديد مسؤوليات مضاعفة ودافع قوي نحو تحقيق ما يصبو إليه المعلمون في المرحلة المقبلة واستكمال ما بنته المجالس السابقة من إنجازات، أما الثاني فهو أنها إشارة واضحة الى أن الجمعية بعيدة كل البعد عن الصراعات والتجاذبات والتيارات المتطاحنة وخصوصا أن الجمعية لا تتخذ من الإقصاء منهجا ولكنها تعمل على إشراك جميع التيارات في انشطتها وبرامجها، فالتعليم قضية أمة وتركيزنا في هذا المجلس والمجالس السابقة هو النظر للتعليم كأولوية ونحرص كل الحرص على فصله عن الصراعات السياسية.

وللعلم فإن هذه ليست المرة الأولى التي نحصل فيها على تزكية الجمعية العمومية فلقد سبق وأن حصلنا عليها أكثر من 6 مرات.

المتابع للاوضاع في جمعية المعلمين يلحظ أنها تحمل عنوانا عريضا مفاده أنه لا صوت يعلو فوق صوت الكادر، فما آخر أخبار الكادر؟ ولماذا رفضتم الزيادة التي اقرها ديوان الخدمة المدنية؟

● **بداية علينا أن نقر بأن المعلم يلعب دورا أساسيا في إعداد أجيال المستقبل وصياغة مستقبل الدولة، وعليه فإن كادر المعلمين الجديد يهدف الى خلق واقع وظيفي لمهنة التعليم يجعل منها وظيفة جاذبة تستقطب الكفاءات ويزكي روح التنافس البناء بين العاملين في الميدان التربوي. وأود أن أوضح أن قضية الكادر ليست وليدة اليوم ولكن سبقتها تحركات قام بها مجلس الإدارة السابق حيث قدموا هذا الكادر لوزيرة التربية في 2009/5/18 وحينها تبنت الوزيرة الكادر وقدمته لديوان الخدمة إلا أنه ظل حبيس الأدراج طوال الفترة الماضية، إلى أن قامت الحكومة بإقرار مجموعة من الكوادر لفئات مختلفة، وبالمناسبة نبارك لهم جميعا، وتجاهلت كادر المعلمين وهذا ما جعل المعلمين يشعرون بالغبن وكأن مهنة التعليم ليست أولوية على جدول أعمال الحكومة، ولذلك كان أول قرار اتخذه مجلس الإدارة الجديد هو تشكيل فريق لتفعيل إقرار الكادر بتحرك جديد ورؤية مختلفة حيث قدمنا مشروع قانون لمجلس الأمة وقع عليه مجموعة من النواب وبدأنا حملة إعلامية كبيرة، وبالفعل أخذ القانون تدرجه القانوني في المناقشة والإقرار في اللجان إلى أن حددت جلسة الخامس من إبريل للتصويت عليه، إلا أن المفاجأة كانت في قرار ديوان الخدمة المدنية بإقرار زيادة دون الطموح ولا تتناسب مع جهود المعلمين.**

وهنا أريد أن أوضح أن المسألة ليست مبلغا ماديا في حد ذاته ولكنها قضية مهنة شاقة وأصبحت طاردة للعنصر البشري الوطني ومن ثم تحتاج لتضافر جهود الجهات الحكومية لتوجيه هذا العنصر الوطني المدرب لمهنة التدريس التي لها أعباء وظيفية تختلف عن المهن الأخرى وتنتقل مع المعلم من المدرسة للمنزل، ولهذا تتمسك الجمعية وخلفها جميع المعلمين بمقترحها وترفض مقترح ديوان الخدمة المدنية ولن تتنازل عن إقرار القانون في جلسات مجلس الأمة المقبلة.

التعليم قضية أمة وأولوية تنموية ونحرص على فصله عن الصراعات السياسية

التعليم هو المحور العاشر على أجندة التنمية بنسبة لا تتجاوز الـ 1٪ من أصل 102 مشروع تنموي

لم نكن نتمنى أن يأتي اليوم الذي يقول فيه المعلم أين حقي؟ ليستجدي من قام بتعليمهم لإنصافه

ما تقييمك لتفاعل النواب مع قضية الكادر؟وكم عدد النواب المؤيدين؟

● **بعد أن أطلقنا الحملة الإعلامية وشكلنا فرق العمل التطوعية في مبادرة هي الأولى من نوعها لتكون قضية الكادر قضية المعلمين جميعا بلا استثناء وأشركنا جميع التوجهات حتى البعض الذين كانت لهم وجهة نظر مخالفة للجمعية وتحركت الفرق من معلمين ومعلمات لمقابلة النواب ولله الحمد حصلنا على أغلبية كبيرة وتأييد نيابي غير مسبوق لمشروعية مطالب المعلمين وأقول اننا إلى اليوم حصلنا على تأييد 38 نائبا ونثمن لهم موقفهم في الإعلان عن دعمهم لقضية الكادر، كما نحترم ونجل كل نائب له وجهة نظر مغايرة ومازلنا نعمل على تغيير قناعات هؤلاء النواب قبل جلسة التصويت.**

هل أجلتم المطالبة بإقرار قانوني حماية المعلم والمهن الشاقة وما لهما من أهمية كبيرة للمعلمين في سبيل إقرار الكادر أم أنكم تعملون في خطين متوازيين؟

● **قانون حماية المعلم بدأنا في العمل على إقراره منذ عام 1992 وتعطل في دهاليز لجان مجلس الأمة حتى الآن، وللعلم فإنه مدرج في جدول أعمال اللجنة التعليمية ولكنه يحتاج لجهد مضاعف ونقاش نظرا لارتباطه بجهات مختلفة بخلاف وزارة التربية مثل التأمينات الاجتماعية ووزارة المالية وديوان الخدمة المدنية والتي عليها أن تبدي رأيها فيه قبل إقراره، ولذلك خشينا أن نربط الكادر بهذه القوانين فيتأخر إقراره في ظل الظروف المواتية والتي تمثلت في إقرار عدد من الكوادر الأخرى. ولو نجحنا في إقرار هذا الكادر فسيعد إنجازا للجمعية فراتب المعلم يحتاج لمراجعة وخصوصا أنه يبدأ من 800 دينار بينما يبدأ راتب بعض المهن الأخرى من 1500 إلى 1700 دينار. ونحن نرى أن مهنة التعليم لا تقل عن المهن الأخرى ولكنها تفوقها أهمية فالمعلم هو صانع الأجيال ومحركها ويلعب الدور الأهم في تشكيل وجدانها.وأنا متفاؤل بتقدير نوابنا وحكومتنا الرشيدة للمعلمين الذين تبلغ أعدادهم 50 ألف معلم ومعلمة منهم 27 ألف كويتي و23 ألف وافد.**

شعرت بغصة في حديثك عن التفاوت بين راتب المعلم ورواتب أصحاب المهن الأخرى، هل هناك نظرة دونية للمعلم ومهنة التعليم؟

● **لم نكن نتمنى أن يأتي اليوم الذي يقول فيه المعلم أين حقي؟ ليستجدي من قام بتعليمهم لإنصافه، وحقيقة كنا نتمنى أن يأتي التقدير من قبل الحكومة التي من المفترض أن ترعى التعليم والمعلم الذي يحمل رسالة الأنبياء والرسل. وبنظرة واقعية نجد أنه كلما توافرت سبل الراحة الوظيفية والمادية للمعلم كلما زادت عناصر الاستقرار والتنمية في البلاد، فالمعلم هو أحد صناع المستقبل.**

هناك من يوجه سهام السلبية والانتقاد لأداء المعلمين الكويتيين والوافدين داخل الصفوف الدراسية؟

● **بداية التعميم من آفات الفكر العربي، فإن كنا نقر بأن هناك قلة مقصرة في أدائها داخل الصفوف الدراسية فعلينا أن نعترف أيضا بوجود اغلبية كبيرة تعمل بجد وإخلاص للتأثير في طلابهم علميا وسلوكيا واجتماعيا وبالتالي سيكون من الإجحاف أن ننتقص من حقوق هذه الفئة المجدة. ولذلك أعتقد أنه حري بنا تقدير المجدين والمخلصين ومحاسبة المقصرين.**

بالرغم من التاريخ الطويل للتعليم في الكويت إلا أن الحكومة مازالت عاجزة عن تكويت هذا القطاع المهم والحيوي والذي يمس الأمن القومي للبلاد فما تحليلك لهذه القضية؟

● **هذه القضية ذات شجون وتعكس عدم وضوح رؤية السلطة التنفيذية في سياسات الدولة في كثير من المجالات وأعتقد اننا بحاجة لمؤتمر وطني كبير يضم المعنيين بالعملية التعليمية لنحدد أهدافا قريبة وأخرى بعيدة المدى. ودعوني أسأل عن دور المجلس الأعلى للتعليم والذي اعتقد أنه مغيب وترك الساحة للفريق التنفيذي الذي غرق في الروتين تاركا الخطط الإستراتيجية المهمة للدولة. وأود أن اشدد أن التعليم يجب أن يكون أولوية حكومية وأن يكون شعار المرحلة القادمة لارتباطه بالتنمية. ونعرب عن أسفنا لأنه بالرغم من وجود 102 مشروع تنموي بعشرة محاور إلا أن التعليم هو المحور العاشر بنسبة لا تتجاوز الـ1٪ من المشاريع التنموية وهذا دليل خطأ لا يغتفر من حكومة تدير البلد فالعنصر البشري عماد قوة أي مجتمع.**

غالب العنزي: الله يعطيك العافية كل الشكر لك ولجميع أعضاء مجلس إدارة جمعية المعلمين على جهودكم الواضحة، وبخصوص قضية الكادر أتمنى ألا تقعوا في نفس الفخ الذي وقعت فيه مجالس إدارة سابقة وألا تقبلوا بالمساومات وينبغي أن تصروا على أن تقبله الحكومة بالشكل الذي قدمتموه.

● **أعلنا موقفنا بالرفض الواضح والصريح والسريع ايضا تجاه الزيادة التي أقرها ديوان الخدمة المدنية في ندوة محافظة الجهراء وذلك حتى لا تتشتت المواقف بين مؤيد ومعارض من منطلق قناعة أن ما أقر لا يرقى إلى طموح المعلم ولا يتناسب مع مكانته ومجهوداته. ولا أخفي عليكم أننا فوجئنا بما اقره ديوان الخدمة المدنية لأنه حسب تصريحات وزيرة التربية والتعليم العالي د.موضي الحمود أنها تقدمت بنفس المشروع الذي تقدمنا به كقانون لديوان الخدمة المدنية قبل عام تقريبا، ولكن جاء بزيادة غريبة لا تمثل مقترحنا ولا مقترح الوزيرة ولا ندري من أين أتى بهذا المقترح ولا على أي اساس وزع المبلغ، وكأن الموضوع أنه قدر للمعلمين مبلغ معين من الميزانية العامة المخصصة للكوادر وبالتالي قاموا بتقسيمه وبناء عليه قسموه بالتساوي مما أصاب المعلمين بالإحباط. نرفض أن تكون لدى الحكومة هذه النظرة الدونية للمعلمين ولمهنة التعليم مع انه في نفس الجلسة أقر مبلغ 200 دينار لموظفين درجتهم العلمية اقل من الجامعي وحاصلين فقط على دبلوم سكرتارية في الطيران المدني مما يعزز لدينا أن الحكومة لا تدرك قيمة المعلم ولا الأعباء الملقاة على عاتقه. فهل يعقل أن يكون البدل النقدي لمدير المدرسة 60 دينارا وهو المسؤول عن 1000 طالب و100 معلم بالإضافة إلى الهيئة الإدارية، ناهيك عن المسؤوليات الفنية والإدارية والجزائية والاختبارات بينما في المقابل نجد تفاوتا بينه وبين مدير الإدارة في الوزارات الأخرى في المزايا المالية رغم قلة الأعباء.**

هل حملت وزيرة التربية صوت المعلمين داخل ديوان الخدمة المالية بالصورة المطلوبة؟

● **من هذا المقام نشكر وزيرة التربية والتعليم العالي د.موضي الحمود على مساعيها لإقرار ما سمي بكادر المعلم ولكن في الحقيقة هو ليس كادرا ولكنه مكافأة غير مقبولة، إلا أنني أنتقد غياب الشكل الاحترافي المهني في الإدارة بشكل عام ومناقشة القرارات المصيرية بشكل خاص، كان يجب أن يستدعي أهل الميدان ممثلون في جمعية المعلمين للاستماع لوجهة نظرهم ولمناقشتهم في البنود المقترحة في القانون والشرائح والبدلات إلا أن القرار اتخذ بشكل سريع. ومرة اخرى اشكر الوزيرة وإن كنت أتمنى أن تكون أكثر دفاعا عن معلميها لأنها صوت المعلمين داخل مجلس الوزراء وديوان الخدمة المدنية، فلو كانت الوزيرة اقوى من ذلك وأصرت على القانون لكنا حصلنا نتيجة افضل من الحالية.**

ما احتمالات مناقشة الكادر في الجلسة المقبلة وما السيناريوهات المطروحة والخطط البديلة في حال جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن؟

● **نحن من حدد موعد جلسة 5 ابريل بالاشتراك مع مجموعة من النواب عن طريق مقترح تحديد جلسة وتكليف اللجنتين التعليمية والتشريعية لإنجاز التقرير ولو تركنا الموضوع للجان لكنا انتظرنا لشهر مايو أو يونيو ولم تنجز التقارير. كلنا يعرف أن**

العتيبي متوسطا الزميلين أسامة دياب وموسى أبو طفرة

«المعلمين» تؤجل ندوة الكادر وتطالب اللجنة المشتركة بمجلس الأمة بحضور اجتماع اليوم

اعلنت جمعية المعلمين عن تأجيل عقد ندوتها الجماهيرية التي كان من المزمع اقامتها اليوم في مقرها الرئيسي بالدسمة تحت شعار «نستاهل الكادر» بمشاركة عدد من النواب وذلك على خلفية المستجدات التي طرأت عقب استقالة الحكومة وتوقف عقد جلسات مجلس الامة الى حين تشكيل الحكومة الجديدة.

د.عبدالرحيم الكندري

من جانب آخر، كشف امين سر الجمعية د.عبدالرحيم الكندري النقاب عن ان اللجنة المشتركة في مجلس الامة المشكلة من قبل اللجنة المالية والاقتصادية واللجنة التعليمية ستعقد اجتماعا اليوم لاعلان موقفها النهائي من كادر المعلمين والتصويت عليه ومن ثم رفعه بشكل نهائي الى المجلس للتصويت عليه وأقراره، وان هذا الاجتماع جاء استكمالا للاجتماع الاول للجنة المشتركة الذي عقد الاسبوع الماضي بحضور جميع اعضاء اللجنة التعليمية فيما غاب عن الأجتماع عدد من اعضاء اللجنة المالية والاقتصادية. واكد د.الكندري ثقة اهل الميدان من جموع المعلمين والمعلمات بما ستتخذه اللجنة المشتركة من موقف ايجابي لمصلحة التصويت على القرار ولانصاف المعلمين والمعلمات، مشددا في الوقت نفسه على اهمية وضرورة حضور جميع اعضاء اللجنة لاجتماع اليوم والتي يرأسها من جانب اللجنة المالية د.يوسف الزلزلة وتضم في عضويتها عبدالرحمن العنجري مقررا واحمد السعدون وخالد السلطان وخلف دميثير ومحمد المطير ومرزوق الغانم، فيما يرأس لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد د.جمعان الحربش وتضم في عضويتها د.محمد الحويلة مقررا ود.اسيل العوضي ود.حسن جوهر ود.علي العمير. واختتم د.الكندري تصريحه مشيرا الى ان جمعية المعلمين ستواصل جهودها وتحركاتها الحثيثة والواسعة من اجل التصويت على تعديلات الكادر في اسرع وقت ممكن وعلى ضوء عودة مجلس الامة لعقد جلساته بعد تشكيل الحكومة الجديدة.

من أجواء اللقاء

عادات المعلمات

ذكرت المتصلة ام يوسف ـ معلمة، ان عادات وتقاليد المعلمات تمنعهن من المشاركة في الاعتصامات الداعية لاقرار الكادر ومضت بالقول: نحن مع جمعية المعلمين قلبا وقالبا رغم عدم قدرتنا على التواجد معكم.

يا خوفي نفلس من الكادر

قال احد المتصلين: هل سنعود لنقطة الصفر في اقرار الكادر بعد أن تقدمت الحكومة باستقالتها ويا خوفي نفلس منه من كثرة الاستجوابات والاستقالات!

محد قاعد

قال احد المتصلين ان الكادر بات من ضروريات بقاء المعلم في مهنته نظرا لما يواجه من اعباء جسيمة تستوجب اقراره واصفا حال المعلم ان لم يقر كادره بأنه «محد راح يقعد بالتربية اذا ما قروه».

الأهم في الحقل التربوي

ذكر المتصل ابراهيم المطيري انه رغم اهمية اقرار الكادر الا ان المعلم يحتاج الى المزيد من القرارات الداعمة له في حقله التربوي، كالمهن الشاقة وقانون حماية المعلم والذي يفترض ان يحظى بدعم حكومي لاستقرار هذه المهنة.

لجان تطوعية

وجه العتيبي الدعوة لجميع المعلمين والمعلمات للانخراط باللجان التطوعية بجمعية المعلمين لإبراز دور المعلم والسعي لاقرار كادره حيث قال: من هنا من «الأنباء» ادعو الجميع للمشاركة معنا.

سنوات من الجهد

قال العتيبي ان الكادر المعروض على مجلس الامة والذي تسعى الجمعية لاقرار استغرق العمل به سنوات طويلة وتم خلاله مقارنة جميع الوظائف المشابهة لقياس القدر المادي والمعنوي الذي يتطلع له المعلم لتكريمه ومكافأته عبر اقرار كادر يوازي هذا الجهد.

نسعى لخلق واقع وظيفي مميز لمهنة التعليم يجذب الكفاءات ويذكي روح التنافس بين العاملين في الميدان التربوي

متعب العتيبي خلال اللقاء

التدريس مهنة شاقة أصبحت طاردة للعنصر البشري الوطني وتضافر جهود الجهات الحكومية ضرورة لمواجهة التسرب

نجاح أي مؤسسة من مؤسسات الدولة يجب أن ينطلق من خلال آليات واضحة في الاختيار والتقييم والمحاسبة

الكويتيين والوافدين دون الطموح ولا تتناسب مع جهودهم

جموع المعلمين يقفون خلف جمعيتهم للمطالبة بإقرار الكادر

هناك استجوابات مقدمة في نفس جلسة التصويت وبالتالي ستكون جلسة التصويت يوم 6 أبريل لاستكمال البنود الأخرى على جدول أعمال الجلسة. وسننسق مع اخواننا النواب لمناقشة الحلول المناسبة وسنعلن عنها قبل الجلسة بيوم أو اثنين.

تعلم جيدا أن التعامل مع الحكومة يحتاج لنفس طويل ولمعرفة حقيقية بسقف التفاوض، فما الحد الأدنى للتفاوض في حين وصلت الأمور لمرحلة المفاوضات؟

● بحكم خبرتنا في التعامل مع الحكومة نعلم أنه سيكون هناك تفاوض خصوصا أن الحكومة دائما ما تسعى الى الا تقر الكوادر بقوانين، ولذلك استعددنا بشكل جيد لكل هذه الاحتمالات من خلال تحديد سقف التفاوض والبنود التي تقبل التفاوض والبنود التي سنتمسك بها. وقد أبلغنا المعلمين والمعلمات في الاجتماعات الدورية معهم بأنه إذا وصلنا لمرحلة التفاوض فسنقوم بعرض المقترحات الجديدة لأخذ رأيهم حتى لا نستأثر بالقرار.

ما رأيك في الزيادة التي أقرت من قبل الديوان ومجلس الوزراء للمعلمين الوافدين؟ وإلى أي مدى تعتقد أنها ترقى للطموح؟

● الجمعية تمثل جميع المعلمين في الميدان بغض النظر عن جنسية المعلم مواطنا كان أو مقيما، وإقرار عدد من المزايا المالية للمعلمين الوافدين خطوة جيدة كمبدأ بالإضافة إلى أنها أرضت عددا منهم ولكنني أرى أنها لا ترقى للطموح، وأتوقع أنه مادام الموضوع بحث ووضع على الطاولة فهناك إمكانية لتعديله.

وأود أن أؤكد أن مطالب المعلمين الوافدين مشروعة وعقلانية وتحتاج لإنصاف خصوصا فيما يتعلق بالتدرج الوظيفي وبدل السكن، وأن تعديل راتب المعلم الوافد يأتي ضمن اهتمامات الجمعية.

ما تقييمك لأداء قيادات وزارة التربية؟

● الكفاءة هي معيار حكمنا على أداء القيادات العليا، وبصرف النظر عن قيادات وزارة التربية، أود أن أسأل عن معيار وآليات اختيار وتقييم اداء القياديين في الدولة وإن وجد فمن يقيمهم، للأسف آليات التقييم تعتمد على المجاملات والعلاقات الشخصية مما ساوى بين من يعمل ومن لا يعمل. لقد صدمنا باعتماد مجلس الوزراء بين يوم وليلة اختيار 21 قياديا في وزارات الدولة المختلفة بعضهم أكل عليه الدهر وشرب. أي نجاح لمؤسسة في الدولة يجب أن ينطلق من خلال آليات واضحة في الاختيار والتقييم والمحاسبة.

سلوى سلامة: إقرار 60 دينارا كبدل سكن للمعلمة الوافدة ظلم بين وخصوصا ان كان زوجها ليس معلما أو إن كانت مطلقة أو أرملة لم لا يتم مساواتها بالمعلم؟

● ما أقره الديوان سواء للمعلم الكويتي أو المعلم الوافد لا يرقى إلى الطموح والجمعية ترفضه شكلا وموضوعا ونحن مع إعادة النظر في موضوع بدل السكن للمعلمة الوافدة.

فاطمة علي: أنا طالبة متفوقة بالصف الحادي عشر العلمي ولكنني أعاني من مشكلة مع مادة اللغة العربية فإن درجتي شبه كاملة في كل المواد ما عدا هذه المادة.

● أتفهم مشكلتك جيدا خصوصا أن تخصصي المساند هو اللغة العربية، السبب المباشر لشكوى الطلاب المتفوقين من نزول منحنى درجاتهم في مادة اللغة العربية هو أن القصائد الموجودة في المنهج تخلو من الشرح النموذجي وبالتالي فهي متروكة لاجتهاد المعلم فإن كان قويا تعامل معها بشكل جيد، وإن كان متوسطا فتظهر المشكلة، بالإضافة إلى أن الطالب ضحية اختلاف وجهات النظر بين من شرح الأبيات ومن وضع نموذج إجابة الاختبار. وأود أن أطمئنك أننا تحركنا في هذا الموضوع مع توجيه اللغة العربية وهناك تنسيق بيننا وبين موجه عام اللغة العربية الأخت هدى العميري وسيكون بيننا لقاء قريب لبحث هذه المشكلة ووضع حلول ناجعة له لأن طلابنا هم المتضرر الرئيسي منه.

عبدالله الفضلي: هل يشمل الكادر معلمي وزارة الأوقاف أم أنه مختص فقط بوزارة التربية؟ نخشى من الاستجوابات وماذا سيحدث لو انحلت الحكومة؟

● الكادر السابق عام 2006 شمل معلمي وزارة الأوقاف لاشتراكهم في نفس طبيعة العمل بناء على قرار ديوان الخدمة المدنية وبالتالي ما سرى على كادر 2006 سيسري على كادر 2011. لا تخش من الاستجوابات وحتى لو تم حل الحكومة سيبقى قانونا.

محمد السعدي: هل سيشمل الكادر الجديد المعلمين الخليجيين أم لا؟ وما وضع كادر المعلم بعد إقرار الزيادة الأخيرة من الديوان ومجلس الوزراء؟

● المعلم الخليجي يأخذ نفس امتيازات المعلم الكويتي في الكادر ما عدا العلاوة الاجتماعية والأولاد. جمعية المعلمين رفضت الزيادة الأخيرة التي اقرها الديوان ومجلس الوزراء وماضون نحو إقرار الكادر بقانون في جلسة 5 أبريل وبالتالي القانون أعلى من القرار.

أم يوسف: أنا مدرسة رياضيات لدي خبرة 9 سنوات في المرحلة الابتدائية، نشتكي من صعوبة المناهج بالإضافة الى الأعباء الإضافية من أعمال إدارية.

● اعتقد أن المناهج التي تم تطبيقها كان فيها نوع من الاستعجال لدرجة أنه عندما اتخذ قرار تطبيق منهج الرياضيات بالذات قامت الوزارة بعمل دورات للمعلمين بعد أن تم توزيع الكتب على الطلاب وهنا تكمن الإشكالية في غياب خطة تدريب المعلمين والمعلمات وتهيئتهم للمناهج الجديدة، بالإضافة إلى أن أهم عيوب المناهج الجديدة هي عدم وضوح الرؤية وعدم تناسب عدد الحصص الدراسية مع محتوى المنهج والسبب في ذلك هو كثرة المواد الدراسية في المرحلة الابتدائية مما أثر سلبا على المواد الأساسية ومنها الرياضيات واللغة العربية. أشعر بالأسى للطفل في المرحلة الابتدائية والذي يجبر على حمل 11 كتابا وهو لا يقرأ ولا يكتب ولذلك على قطاع المناهج والمعنيين في القطاع العام إعادة النظر في كل هذه المنظومة وإيقاف التوسع غير المدروس في موضوع إدخال مناهج جديدة بشكل سريع وكأن كل مسؤول جديد يريد أن يطبق منهجا جديدا. المفروض أن تأخذ منظومة المنهج وقتها في التدريب والتهيئة والتجريب والتقويم والقياس، بالإضافة الى غياب النظام الهرمي فبعض المناهج غيرت بداية من الصف السادس، عدم تواصل المناهج يؤدي إلى فجوة كبيرة في المفاهيم لدى بعض الطلاب مما يؤثر على تحصيل الطالب في المراحل العليا.

أما فيما يتعلق بموضوع الوظائف الإشرافية فهو جزء من آهات المعلمين والمعلمات وموضع شكواهم والسبب المباشر له أن هذه القضية ليست على أجندة القياديين في وزارة التربية، بالرغم من أنه يحتاج لبحث مدروس من عدة قطاعات، بالإضافة إلى إعادة نظر متأنية لقضية الوظائف بصورة تخلق جيلا جديدا من الكوادر وتضمن انتقال الخبرة بصورة مميزة، فلما لا يكون لدينا رئيس قسم ورئيس قسم مساعد، موجه وموجه مساعد، مديرون مساعدون للشؤون الفنية، ولشؤون التوجيه الفني، وللشؤون الإدارية والشؤون المالية؟ هذا التنظيم وإن تشعب إلا أنه يسهل عملية الترقي للوظائف الأعلى ويسهم في نقل الخبرة. لدينا النية في طرح مثل هذه المقترحات على الإخوة في التعليم العام وخصوصا الأخت منى اللوغاني.

مهدي العجمي: ما الإجراءات التي ستتبعونها لإقرار الكادر؟

● تعلم أننا أعلنا رفضنا للكادر وننتظر وقفتكم يوم جلسة التصويت لأن وجودكم سيكون رسالة قوية للسلطة التشريعية. فيما يتعلق بموضوع الإجراءات، المجلس سيصوت على القانون والحكومة أمامها حلان الأول الموافقة والثاني رد القانون وبالتالي سيعاد التصويت عليه بعد اسبوعين ويحتاج لأغلبية الثلثين وإذا لم يمر لدينا دور انعقاد في شهر أكتوبر ونحن لن نتنازل عن القانون ولن نقبل التفاوض إلا من خلاله وليس من خلال زيادة الديوان. ليعلم الجميع أن هناك قضايا لن نقبل بالمساس بها مثل الشرائح، الوظائف الإشرافية ومكافأة الأعمال الممتازة ولكن قضية المبالغ تقبل التفاوض، ولكن لن نقبل إلا بما يرضي المعلم ويعيد له مكانته. وللعلم أن المبالغ التي اقترحناها في الكادر ليست عشوائية ولكنها محض دراسات ومقارنات بالمهن الأخرى.

عبدالرحمن المضحي: السيناريو المقبل للجمعية لمواجهتها؟ وللعلم أنه إذا لم يقر كادرنا فسأكون أول المستقيلين من «التربية».

● نحن مصرون على القانون ولن نتراجع وفي حال ردته الحكومة سنصوت عليه مرة ثانية ولدينا دور انعقاد قادم فمن صبرنا من 2006 إلى 2011 سيصبرنا مدة 4 أشهر على أسوأ تقدير. وللأمانة أود أن اقول انه لدينا تجاوب واضح وملموس من النواب ونبشركم بالخير ولن تستقيل، الكويت تحتاج لجهود كل المخلصين من أبنائها.

مريم العتيبي: ما مطالبكم من المعلمين في الجلسة المقبلة؟ وهل المهم هو الجانب المادي أم الناحية التقديرية للمعلم والبيئة التعليمية المناسبة؟

● تواجدكم مهم وضروري لدعم قضية الكادر. الجانب المادي يرتبط بالرضا الوظيفي للمعلم وإن كنا لا ننكر الجانب المعنوي والتقديري والبيئة التعليمية المحفزة على العطاء. المهنة أصبحت تعاني من حالة عزوف واضحة مما ترك المجال لمن يتاجرون بالمهنة بالدروس الخصوصية وصلت المهنة إلى درجة جعلت من المعلم يضع إعلانا في الجرائد الإعلانية عن الدروس الخصوصية. نقر بأن الوثيقة الجديدة ضخمت من حجم أعمال السنة وتعكس صورة غير حقيقية عن مستوى الطالب وسيأتي يوم ترفع الجامعات الخارجية نسبة القبول لطلابنا. وهذا الموضوع محل دراسة مع الوزارة لإعادة النظر فيه.

نورا الزعبي: انا تعيين 1986 تقاعدت عام 2004 على الدرجة الأولى و4 علاوات وأعيد تعييني في 2006، كان المفترض أن تنزل لي مباشرة في عام 2007 الدرجة الأولى 5 علاوات إلا أنني منذ ذلك التاريخ لم أصل لدرجة الباء بالرغم من أنني لدي خبرة في الدرجة الأولى 10 سنوات، ماذا أفعل؟

● عليك أن تمري على الأخ د.جاسم الجاسم مدير مكتب القضايا وتقدمي كتابا ببياناتك وسنتابع الموضوع ونبلغك بأخبار طيبة ان شاء الله.

حمود الشمري: ما نصيب المعلمين الخليجيين من الكادر الجديد؟ ومتى سيتم صرف الكادر الذي أقره الديوان؟

● المعلم الخليجي يحصل على كل مزايا المعلم الكويتي ماعدا العلاوة الاجتماعية والأولاد وكما قلت نحن رفضنا هذه الزيادة ونسعى في سبيل إقرار الكادر بقانون من مجلس الأمة.

محمد شهاب: نشكركم على الجهود الواضحة في محاولات إقرار الكادر. لماذا تأخرت الجمعية في التحرك تجاه الكادر؟

● لم نتأخر في إقرار الكادر ولكننا قدمناه منذ عام للديوان إلى أنه تم تجاهله وهذا ما دفعنا للتحرك لإقراره بقانون في مجلس الأمة.

حسن العازمي: لماذا تتجاهل الحكومة الكادر بالرغم من الأعباء الملقاة على عاتق المعلم؟

● علينا أن نتفاءل خيرا وننتظر نتائج الجلسة المقبلة وأعتقد أنها ستقر وسينال المعلم حقه.

اقرار الكادر لازال طموح المعلمين

التعليم مهنة شاقة وطاردة

المعلم الخليجي ينال نفس امتيازات المعلم الكويتي في الكادر بخلاف العلاوة الاجتماعية والأولاد

ندعو لإعادة النظر في بدل سكن المعلمة الوافدة المطلقة والأرمل أو غير المتزوجة من معلم

كادر المعلمين يحظى بتأييد نيابي غير مسبوق وصل إلى 38 نائباً يدعمون إقراره لمشروعية مطالب المعلمين

المراقبة والإشراف على لجان الامتحانات من أعباء المعلم داخل المدرسة

حادث وحديث

botafra@hotmail.com
موسى أبوطفرة المطيري

قليل من الإنصاف

منذ 8 اعوام تقريبا ومع انتقالي إلى قسم البرلمان في الجريدة من قسم آخر تواجهت مع النائب حسين مزيد داخل مجلس الأمة وتجاذبنا حديث الهموم حول أبرز القضايا العالقة ليأخذنا الحديث عن أحوال المعلم الكويتي ومهنته الطاردة حيث شاركني النائب البحث عن إيجاد بعض الحلول لإعادة التكريم المعنوي والمادي لحملة هذه المهنة، وبكل أمانة حمل النائب حسين مزيد هذا العبء الذي أثمرت عن تقديمه للعديد من الاقتراحات المهمة حول المطالبة بإقرار كادر المعلمين واقرار مهنتهم ضمن المهن الشاقة والتذكير المتواصل بمطالبات المعلمين عبر التصريح الصحافي لتسليط الضوء على هذه المطالبات، وقد كان «أبوعلي» مهتما بإقرار الحقوق للمعلمين لتلمسه معاناتهم والشعور بأحقية تكريمهم بإقرار كادرهم.

ولم يكن النائب حسين مزيد هو وحده من تبنى هذه القضية، فقد كان النائب طلال العيار، رحمه الله، من ساهم في إعادة هذه القضية إلى السطح بالمطالبة بتضمين هذه المهنة ضمن المهن الشاقة وكذلك النائب الفاضل رجا حجيلان ولا يخفى دور نواب كتلة التنمية والإصلاح في استمرار المطالبة بحقوق المعلمين فلهم كل الشكر.

ولقد تشرفت قبل عام تقريبا بالعمل ضمن لجنة جمعية المعلمين الكويتية لوضع النقاط على الحروف بشأن مطالبة المعلمين بإقرار الكادر والقضايا الأخرى المرتبطة والتي أثمرت عقد ندوة حاشدة لإعادة القضية إلى السطح من جديد حيث كانت أشبه بقوة دفع لإحياء مطالب 50 ألف معلم تتعلق أبصارهم بإقرار هذا الكادر الذي يراوح في أروقة الجهات الحكومية منذ سنوات.

ومع ذلك فإن بارقة أمل إنصاف المعلم الكويتي ازدادت شعلة وإضاءة مع تسلم الرئيس الشاب متعب العتيبي زمام أمور جمعية المعلمين حيث ادت جهوده إلى قطع شوط كبير في التوصل الى تأييد نيابي منقطع النظير وداعم لقضايا المعلمين، وأتوقع أن إنصاف المعلم بإقرار كادره وقضاياه الأخرى سيتوج في عهد العتيبي وشركائه في مجلس الإدارة ليكون باكورة إنصاف حملة لواء العلم في وزارة التربية.

«المعلمين» جمعية لها تاريخ نقابي عريق ويجب الإسراع في توثيقه

أبلغ مستشار الإدارة العامة لجريدة «الأنباء» الزميل يوسف عبدالرحمن رئيس جمعية المعلمين متعب العتيبي تحيات وتقدير رئيس التحرير الزميل يوسف خالد المرزوق لشخصه ولجميع أعضاء مجلس إدارة الجمعية للدور المهني الذي تقوم به الجمعية لتربية الأجيال القادمة، موضحا أن الجريدة لن تألو جهدا في دعم الجمعية إعلاميا ومعنويا لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة.

ودعا عبدالرحمن مجلس إدارة الجمعية إلى الالتفات لكتابة تاريخ جمعية المعلمين فهي مؤسسة نقابية عريقة لها تاريخ كبير ورجالات مشهود لهم بالكفاءة عن طريق الإسراع بتشكيل لجنة لكتابة تاريخ الجمعية.

العتيبي: واقعة اعتداء معلم على طلابه بالسب والضرب حالة شاذة وتصرف فردي مرفوض

وفيما يتعلق بحادثة اعتداء معلم في مدرسة خاصة بالسب والضرب على طلابه أفاد رئيس جمعية المعلمين متعب العتيبي بأن الجمعية أدانت الممارسات المؤسفة والبغيضة التي بدرت من أحد المعلمين تجاه طلابه في إحدى المدارس الثانوية الخاصة لأنها تتعارض جملة وتفصيلا مع الأخلاقيات والمثل التي يتميز بها المعلم بشكل عام ومن واقع رسالته النبيلة التي شبهت برسالة الأنبياء ومن واقع حرصه الدائم على ان يكون المثل والقدوة في الأخلاقيات الحميدة والتصرفات المسؤولة والحس الراقي أمام طلابه وبما يتوافق مع جميع واجباته ومسؤولياته الجسيمة وبغض النظر عن أي ظروف أو حالات نفسية يمر بها. وأضاف ان تصرفات هذا المعلم المؤسفة والمستنكرة لا يمكن لها ان تمثل بأي حال من الأحوال المكانة الأخلاقية الرفيعة والمتميزة التي يتحلى بها المعلمون في الكويت، سواء المواطنون أو الأشقاء الوافدون، وهذا التصرف حالة شاذة وتصرف فردي لا يشكل قاعدة عامة، وهو تصرف مرفوض ومستهجن من قبل أهل الميدان التعليمي كافة والمعلمين أنفسهم قبل غيرهم لما يمثله من إساءة لمكانتهم ورسالتهم النبيلة ولواجباتهم الجسيمة. وأشاد بالإجراءات التي اتخذتها الوزارة تجاه هذا المعلم وإنهاء خدماته، معربا في الوقت نفسه عن تقديره لردة فعل أولياء أمور الطلبة وحكمتهم واتزانهم وللطلبة أنفسهم الذين حرصوا كل الحرص على الالتزام بقواعد الأدب والتقدير لمعلمهم حتى اللحظة الأخيرة بالرغم من التصرفات المتمادية التي قام بها المعلم والتي فقد فيها كل مقومات وأسس وأخلاقيات مهنة التعليم والرسالة التي يؤديها والمثل والقيم الأبوية والتربوية التي كان لابد ان يتحلى بها.